

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[680] [في ابن مسكان وحرير بن عبد ا السجستاني 716 - محمد بن مسعود، قال:
حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد ابن عيسى، عن يونس، قال، لم يسمع حرير بن عبد
ا من أبي عبد ا عليه السلام الا حديثا أو حديثين، وكذلك عبد ا بن مسكان لم يسمع الا
حديثا: من أدرك المشعر فقد أدرك الحج، وكان من أروى أصحاب أبي عبد ا عليه السلام، وكان
أصحابنا يقولون من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج. فحدثني ابن أبي عمير،
وأحسبه أنه رواه له: من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحج. وزعم يونس ان
ابن مسكان سرح بمسائل الى أبي عبد ا عليه السلام يسأله عنها وأجابه عليها، من ذلك ما
خرج إليه مع ابراهيم بن ميمون كتب إليه يسأله عن خصي دلس نفسه على امرأة ؟ قال: يفرق
بينهما ويوجع ظهره، وذاك ان ابن مسكان كان رجلا موسرا، وكان يتلقى أصحابه إذا قدموا
فيأخذ ما عندهم. وزعم أبو النضر محمد بن مسعود: ان ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبد
ا عليه السلام شفقة ألا يوفيه حق اجلاله، فكان يسمع من اصحابه، ويأبى أن يدخل عليه اجلالا
واعظاما له عليه السلام. في حرير 717 - حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن
عبد الرحمن ابن الحجاج، قال: استأذن فضل البقباق لحرير على أبي عبد ا عليه السلام فلم
يأذن له، فعاوده فلم ياذن له، فقال له: أي شئ للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه ؟ قال: على
قدر جريرته، فقال: قد عاقبت وا حريرا بأعظم مما صنع فقال: ويحك أنا فعلت ذاك أن حريرا
جرد السيف، قال، ثم قال: لو كان حذيفة، ما عاودني فيه بعد أن قلت له لا.]